انظر الى المنثور ما ابهجا وقد كساه الطل قمصانا
كانما اعنقه ابرزت من احمر الياقوت صلبانا

ومن النبات الذي يفوح عبقه في الليل ولهذا قال ابن خفاجة

وخيرية تهوى النسيم وبينها حديث اذا اخفى الظلام يطيب
لها نفس يسري مع الليل عاطر كان له سرا هناك مريب
تنم مع الامساء حتى كانما له خلف استار الظلام حبيب
وتخفى مع الاصباح حتى كانما عليه لانوار الصباح رقيب

**وللآخر**

عاف النهار مخافة الرقباء وسرى يخوض حلة الظلماء
يطوي شذاه عن الانوف نهاره ويجود في الظلماء بالانشاء
متقنع في طبعه متستر وكذا تكون شمائل الظرفاء
لما راى الانوار لعوبه لبس الغياهب خيفة الرقباء
كالصب لا يصل الحبيب لسره ويهب فيها ساعة الاغفاء

**وللآخر**

اهدت الي من الشوق لا رقا نسيم رائحة الخيري في طيب
كانه عاشق يطوي صبابته صبحا وينشرها في ظلمة الغيهب
وكل شيء لو عقه في الليل راحته والليل اخفى لويل الواله العلق

**وللآخر وهو ظريف جدا**

ينم مع الظلام بطيب نسيمه ويخفى مع الاصباح كالمستتر

كعاطرة

كعاطرة ليلا لوعد محبها وكاتمة صبحا نسيم التعطر

**حرف الزاي** زعفران ويسمى الجادي ومن اوا اسم على الزعفران حقيقة وعلى عروق يؤتى بها من الهند مجازا والتي تسمى منه العروق بهذا الاسم اهل البصرة لانهم يشبهونه بالزعفران لما راو يصبغ به الاشياء كما يصبغ بالزعفران وقال ابن بطال الزعفران نوعان بري وبستاني فالبري يطلع ورقه في السنة مرتين ربيعا وخريفا الذي ليس له زعفران وكلا النوعين يطلع نصلا كالسوسن في لون الياقوت وتنفتق عن زهرات تحوطه الزغب فيستخرج كانه ذنب الخيل ونواره في الارض السوداء او الرملية ويزرع صيفا وبعلا ويجعل له احواضا ويجعل من بصله فيه ثلاثة عشر على صف واحد ويرد التراب عليها ويسقى ووقت غرسه في ايار وازار فاذا نبت في حيزان ولا تكثر عليه الماء فانه لا يحبه ومن شان بصله ان يكثر ويلتز ويتراكب بعضه على بعض وتنفيه يجعب ويبقل من محل الى اخر قال ابن وحشية لا ينجب الا في ارض باردة ومنه ما ينبت بنفسه **فصل** هو حار يابس منضج محلل مقو للقوة وفيه قبض يدر البول ويحسن اللون ويمنع الرطوبات ان تسيل الى العين ويهيج شهوة الجماع وله خاصية عجيبة في التفريح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)